

تسببت العواصف الثلجية التي ضربت مناطق شرق الولايات المتحدة في إلغاء نحو 500 رحلة جوية. وقالت المتحدثة باسم شركة "دلتا آيرلاينز" إن عدد الرحلات التي ألغيت اليوم يقترب من الـ 500 رحلة، من بينها 300 كان مقرراً أن تنطلق من مطاري أتلانتا وجورجيا. من جانبها، حذرت هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية من انهيار الثلوج بغزارة مصحوبة بعواصف عاتية شرقي البلاد بدءاً من السبت وحتى الاثنين المقبل. ومن المتوقع أن يبلغ ارتفاع الثلوج عن سطح الأرض 15 سم في ولايات كونيتيكت وماساتشوستس ونيويورك يومي الأحد والاثنين. وأبلغت شركة الخطوط الجوية الأمريكية مسافريها بإمكانية إرجاء رحلاتهم لحين تحسن الظروف الجوية، والسفر بنفس قيمة التذاكر دون مقابل مادي إضافي.

الثلوج تثير الفوضى في أوروبا:

وفي أوروبا، سببت الثلوج الكثيفة في تعطيل المسافرين لقضاء عطلة "عيد الميلاد" أمس (الجمعة)، وذلك بعد أن أغلق المطار الرئيسي في بلجيكا أمام الطائرات التي تريد الهبوط، واكتظ المطار الرئيس في باريس بالمسافرين العالقين، بينما اختنقت الطرق بالسيارات بسبب الثلوج في السويد. وأدى الطقس شديد البرودة خلال فترة الاحتفالات بعيد الميلاد إلى عرقلة حركة السفر والعمل في أنحاء أوروبا هذا الأسبوع، ومن المتوقع أن يؤدي طول أمد الموجة الباردة إلى تعطيل النمو الاقتصادي في ألمانيا أكبر اقتصاديات أوروبا.

ونصح متحدث باسم مطار بروكسل المسافرين بالإعداد لقضاء الليلة في بروكسل قائلاً "إن المطار لن يسمح بهبوط الطائرات". وقال يان فان دير كرويسي "من الصعب جداً التعامل مع الرحلات الجوية... كان لدينا 25 ستيماً من الثلوج خلال الليل وهناك أسطح هائلة يجب تنظيفها. ليس ثمة ما يمكن أن نفعله بهذا الشأن". وقد فرغت كميات السائل المزيل للجليد في مطار بروكسل لفترة قصيرة بسبب طول فترة سقوط الثلج. وفي السويد تسببت هطول الثلوج بكثافة على المناطق الجنوبية للبلاد في مشكلات مرورية كبيرة على الطرق وعلى السكك الحديدية أمس (الجمعة) لليوم الثاني على التوالي. وتوقعت إدارة النقل السويدية أن تؤدي الظروف الجوية السيئة إلى عرقلة حركة السفر يوم عيد الميلاد حيث من المتوقع أن تلغى رحلات العديد من القطارات. واضطر ما يقرب من 2000 شخص إلى قضاء ليلة الخميس الجمعة في المطارين الرئيسيين في باريس حيث تسببت سقوط الثلوج في شمال وشرق فرنسا إلى استمرار تعطل خدمات النقل. وبدأت حركة النقل الجوي في مطارات باريس تتحسن تدريجياً، اعتباراً من مساء أمس، حيث يفترض أن تعود إلى وتيرتها "الطبيعية"، اليوم (السبت)، في رواسي، بعد أن تسببت الثلوج والجليد بفوضى عارمة نتيجة الغاء مئات الرحلات.

وأعلن متحدث باسم المديرية العامة للطيران المدني أن "أي إرشادات بإلغاء رحلات لم تعط إلى شركات الطيران ليوم السبت حيث يفترض أن تكون حركة النقل طبيعية في المطار الباريسي". وألغيت، الجمعة، في أكبر مطار فرنسي شمال باريس 50% من الرحلات صباحاً و53% في ما تبقى من اليوم بطلب من المديرية العامة للطيران المدني التي طلبت، أول أمس، تخفيض عدد الرحلات بنسبة 20%، والغيت بالاجمال 670 رحلة من أصل 1160 مقررة.

وطلبت المديرية من شركات الطيران اتخاذ هذه الاجراءات الوقائية بسبب الثلج والجليد. وبرت قرارها بان خدمة الارصاد الجوية الرسمية (ميتيو-فرانس) توقعت درجات حرارة تحت الصفر، أمس. ويشهد مطار رواسي-شارل ديغول مشاكل في التزود بسائل ازالة الجليد للطائرات (غليكول). ووصلت طائرة إلى رواسي من الولايات المتحدة محملة بالغليكول وتم طلب شحنة منه لتصل في شاحنات من ألمانيا بعد الظهر.

وفي هولندا عمل مطار شيبول بشكل طبيعي الجمعة، بينما اضطر مطار ايندهوفن إلى الإغلاق لفترة قصيرة. وحذرت السلطات في أنحاء أوروبا من المزيد من التعطل في حركات السفر خلال الأيام القادمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com